نفسي بيده ان في غبارها شفاء من كل داء قال سعد واراه ذكر
الجذام والبرص وفي رواية فاماطه عن وجهه وقال اما علمت
ان عجوة المدينة شفاء من السقم وغبارها شفاء من الجذام
والبرص قوله كنت له شفيعا او شهيدا اي شفيعا لمن
عصى وشهيدا لمن اطاع وفي رواية صحيحة ايضا بالواو
فاو بمعنى انه يشهد لمن جمع بين الطاعة والمعصية بالطاعة
ويشفع له في المعصية :: تتمة يسن لكل
احد والزائر اكد ان يخرج كل يوم الى البقيع لاسيما يوم
الجمعة والاولى كون ذلك بعد السلام على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى صاحبيه واذا انتهى الى البقيع قال السلام
عليكم ورد سلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم
لاحقون ودار اي يا دارنا داها تجوز من اطلاق اسم الحال
على المحل اذ السلام لا يكون للجمادات بل للاحياء او الارواح والاستثنا
للتبرك او للتقييد بالمحل الذي يسلم عليهم فيه اي بلحوقهم فيه ثم يقول
اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد اللهم اغفر لنا ولهم
ويقصد القبور الظاهرة ويبدا بقبر سيدنا عثمان لانه
افضل من فيه ثم بالعباس ثم بالحسن وامه البتول رضي
عنهما لانها بجنبه على الارجح ومعهما جعفر الصادق وابوه محمد
الباقر والكل بقبة العباس رضي الله عنهم اجمعين ثم سيدنا
ابراهيم ابنه صلى الله عليه وسلم ومعه في قبته جماعة من الصحابة
فيسلم عليهم ثم بمشهد ابي سفيان ابن الحارث وينسب الى
عقيل ابن ابي طالب وهو انما توفي بالشام ثم بامهات المومنين
الا خديجة فبمكة والا ميمونة فبسرف ويزور ايضا قبر الامام

مالك

مالك ونسخه نافع بجنبه في قبة لطيفة على ما يقال ويختم بقبر
صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بمشهد اسماعيل بن جعفر
الصادق بركن السور من داخله ومالك بن سنان والد ابي سعيد
الخدري بلصق السور غربي المدينة ومشهد النفس الزكية
محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
وهو خارج السور بشرقي سلع وكذا يسن ان يزور قبور
شهداء احد ويبدوا بالحمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويبكر بعد صلاة الصبح بمسجده صلى الله عليه وسلم حتى يعود و
يدرك جماعة الظهر فيه واله فضل كون ذلك يوم الخميس لان الموتى
يعلمون اي يزيد علمهم بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده
لا دلالة على دوام علمهم والمطلوب يوم الجمعة التبكير اليها ويوم
السبت الذهاب لقباء فتعين يوم الخميس ويزور جبل احد
لخبر احد جبل يحبنا ونحبه افاده في الجوهر وينبغي
ان ياتي المساجد التي بالمدينة قال في الايضاح وهي نحو
ثلاثين قال في المنح والمعروف منها الان دون العشرين
مسجد الجمعة صلاها صلى الله عليه وسلم فيه لما خرج من
قباء وقربها منه وهي اول جمعة صلاها بالمدينة ومنها
مسجد الفضيخ شرقي مسجد قباء على شفير الوادي ومنها
مسجد مشربة ام ابراهيم عليه السلام وهو شمالي ومنها
الذي قبله قريب منه ومنها مسجد بني ظفر من الاوس
شرقي البقيع بطرف الحرة يعرف اليوم بمسجد البغلة ومنها
مسجد الاجابة لبني معاوية شمالي البقيع ومنها
مسجد الفتح والمساجد التي قبلته وتعرف كلها بمساجد الفتح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)